

# تعقد الحكومة اليمنية، مع كل من المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مؤتمراً إقليمياً حول شأني الهجرة واللجوء: تم إطلاق إعلان صنعاء



Under the Auspices of H.E. Prime Minister Mohammed Salem Basindwah  
Regional Conference on Asylum and Migration  
from the Horn of Africa to Yemen  
Sana'a 11 - 13 November 2013



خاطبت لورا طومسون نائبة المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة (IOM) الحاضرين في المؤتمر © IOM 2013

صنعاء، الحادي عشر من تشرين الثاني، نوفمبر، 2013؛ قامت كل من المنظمة الدولية للهجرة (IOM) بالاشتراك مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) بدعم جهود وزارة الخارجية اليمنية المبذولة في تنظيم مؤتمر إقليمي لمدة ثلاثة أيام يتناول شأني الهجرة واللجوء من القرن الأفريقي (HOA) إلى اليمن.

يقوم في كل سنة آلاف من المهاجرين الإثيوبيين والصوماليين وغيرهم من طالبي اللجوء واللاجئين بخوض رحلة مثقلة بالمخاطر بدءاً من القرن الأفريقي ومروراً بخليج عدن والغدار وبكل من البحر العربي والبحر الأحمر، ويواجهون ظروفًا مرعبة ومخاطر التعرض لسوء المعاملة والاستغلال، مما يؤدي بالآلاف ممن انقطع بهم السبل من هؤلاء اللاجئين والمهاجرين للوقوع بين أيدي تجار البشر الدوليين متقلين بالأمراض والمعوزة والجروح. حيث يستخدم هؤلاء اللاجئين والمهاجرون اليمن كقوابة للوصول إلى دول الخليج وخارجها بحثاً عن فرص لحياة أفضل، أو هرباً من الاضطهاد.

لقد جمع المؤتمر بين ممثلين عن كل من البحرين وجيبوتي وإريتريا وإثيوبيا والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والصومال واليمن والإمارات العربية المتحدة، فضلاً عن دول مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية والمنظمة الدولية للهجرة (IOM) والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR). حيث يتم استعراض التقدم المحرز والتحديات إلى يومنا هذا من قبل كل من الدول المشاركة في إدارة الهجرة المعقدة والمتدفقة من القرن الأفريقي إلى اليمن وعبره. وقد أعقب اليومين الأولين للمستوى التقني تبادل صريح وغني بالمعلومات من قبل الخبراء من كل بلد من البلدان المشاركة، أعقبها جلسة على المستوى الوزاري في اليوم الثالث.

وفي افتتاح جلسة الخبراء قام السيد باسكوال لوبولي، المدير الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا والتي تتخذ من القاهرة مقراً لها، بتسليط الضوء على كيفية أن طبيعة وتكوين التدفقات الغير منتظمة من القرن الأفريقي إلى اليمن قد تغيرت كثيراً في السنوات الأخيرة، وكيف أنها تتكون بشكل أساسي من المهاجرين. وأشاد لوبولي بجهود اليمن في جمع دول الجوار في عملية تشاورية إقليمية، تغطي القارتين ودولهما من أفريقيا والشرق الأوسط. وأشار

قضايا الهجرة واللجوء بالإضافة إلى جمع المعلومات والبيانات وتحليلها حول اللاجئين والمهاجرين.

وفي حفل افتتاح الجلسة الوزاريّة، قالت السفيرة لورا طومسون نائبة المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة (IOM): "إن الهجرة ظاهرة عابرة للحدود، وعلى نحو مماثل فإنها ينبغي أن يتم وضعها في سياق أوسع من التعاون الإقليمي وتطويرات السياسات الإقليمية. إن ما شهدناه خلال العامين السابقين على وجه الخصوص من زيادة في التعاون بين الدول والحوار المتواصل على المستوى الإقليمي، ومؤخراً على المستويين البين إقليمي والعالمي، هو دليل واضح على أن الحكومات تعرف حق المعرفة الآن أنّ السياسات والمواقف المنعزلة ليست أبداً خيارات يمكن اتخاذها في عالمنا اليوم."

أيضاً إلى التقدم المحرز مؤخراً من قبل الحكومة اليمنية جنباً إلى جنب مع الحكومة الإثيوبية والمنظمة الدولية للهجرة (IOM) في تحرير المهاجرين من أيدي مهربي البشر والترتيب للمساعدات الإنسانية العاجلة وتحديد هوياتهم وتأمين عودتهم إلى بلادهم.

وقد ترأس الجلسة الوزاريّة كل من وزير الداخلية اليمني جنباً إلى جنب مع السفيرة لورا طومسون نائبة المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة (IOM) ورئيس قسم الحماية في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR). وقد تبني الوزراء ورؤساء الوفود من الدول المشاركة في المؤتمر توصيات إعلان صنعاء في المجالات التالية: معالجة الأسباب الجذرية للهجرة واللجوء وتعزيز تطبيق القوانين في الحالات المتعلقة بالهجرة غير المنتظمة وزيادة الدعم لبرامج تأمين العودة لمهاجري الطرق غير النظامية وتعزيز التعاون في مجال فرص العمل وحملات التوعية حول مخاطر الهجرة غير النظامية وتعزيز أنظمة الحماية في قضايا اللجوء والتعاون الإقليمي والدولي في معالجة

Nicoletta Giordano - [ngiordano@iom.int](mailto:ngiordano@iom.int)

المنظمة الدولية للهجرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقية: تقرير موجز

+20 2 273 651 40/1 • هاتف: +20 2 273 651 39 • فاكس: rocairo@iom.int • <http://www.iom.int>

